Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذا الاستخدام القريب التناول قول أحمد عبدالمعطى حجازى فى قصيدته : « هذا المساء يا عزيزتى جميل »

لا تسأليني إن أتيت فى مساء غد
وفى مساء بعد غد
ماذا تريد ؟
لأننى سأدعى أنى نسيت عندكم كتاب
أنى نسيت علبة الدخان ليلة الأحد
أنى .. نعم .. أريد . ما الذى أريد
ستلمحين فكرى الشريد
من خلف عينى حائر البحث عن جواب
وأمضع الأسى ولا أرد .

ففى السطر السادس محذوفات متعددة تقع العين عليها بسهولة والشاعر يصور بها التعلات الكثيرة المتنوعة التى يمكن أن يلجأ إليها من أجل التردد على بيت من يتحدث عنها .

وكثيرا ما يجتمع الحذف والإضمار مع التكرار ليكونا أداتين فنيتين فى يد الشاعر يشكل بهما معا جانبا من تجربته الشعرية ، وإذ ذاك تخصب الدلالة وتتعدد مستوياتها وهذا ما نراه – على سبيل المثال – فى قصيدة « أغنية حب » للشاعر محمد إبراهيم أبو سنة من ديوانه « أجراس المساء » يقول مخاطبا مصر :

أفيقى ، فما زال يمكن ألا تكونى وساما وقبرا
ومازال يمكن أن يتوقف هذاالنزيف
ويبقى جمالك عصرا ... وعصرا
ومازال يمكن ... مازال يمكن ... مازال يمكن ... ما
أفيقى ... أحبك .

فالشاعر يحس أن الألفاظ قاصرة عن الإحاطة بما يمكن لمصر أن تكونه فيلجأ إلى أسلوب الحذف والإضمار ، حيث يحذف فاعل الفعل « يمكن » بعد أن صرح به مرتين من قبل ، إيحاءً بلا محدودية الامكانات المتاحة أمام المحبوبة مصر ، وأن ما